Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتارة يريد أن يقول شيئاً فيحتمل أن الله تعالى لا يرضىٰ بذلك فلعل هذا الكلام غير صحيح ، وهكذا تحصل عنده ملكة ترك المشتبهات .

ترك المكروهات هو المرتبة العليا للتقوى

وبعد ذلك يصل إلى أن يترك كل مكروه ويأتي بكل مستحب يتمكن منه ، فلا يقول حينئذٍ إن هذا مستحب أو إنه يجوز ارتكاب المكروه لأن النهي الكراهتي هو نوع من القذارة المعنوية وإلا فلا يرد النهي عنه ، وعلى كل حال فإنه وبسبب الممارسة تحصل لديه قوة ترك المكروه أيضاً .

ترك المباح لأجل ترك الحرام

بل إنه يصل به الأمر لأن يترك المباح خوفاً من أن يؤدي إلى ترك الواجب .

مثلاً : الجلوس إلى نصف الليل مباح ، وكذلك ملء البطن من الطعام مباح ، لكنه ومع هذا البطن المليء والجلوس إلى نصف الليل فماذا يكون مصير صلاة الصبح ؟ ألا تحتمل أنها سوف تفوتك ؟ وكيف ستكون محروماً ؟ يجب أن تحصل في نفسك قوة بحيث تترك المباح خوفاً من أن يفوتك واجب معين .

عشرة قروش يومياً لشهر رمضان

كان لي صديق يعمل خبازاً ويأخذ أجرته لكل يوم،وكان شهر رمضان في تلك الأيام يقع في الصيف ، فكان يقول : أنا أخبز الخبز في التنور وفي فصل الحر لا أستطيع أن أصوم إلى جانب التنور ، فلهذا فإني أوفر عشرة قروش كل يوم في الأحد عشر شهراً الأخرى لأجل شهر رمضان ، والذي أترك العمل فيه .